Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المطلوبة فى زمن روايته · ولعلنا بدراسة علاقة السارد والمسرود والمسرود له واختلاف هذه العلاقة من نص الى آخر نســـتطيع أن نصل الى بعض المؤشرات الدالة على اختلاف الرؤية ·

ومن المفيد هنا الاشارة الى أن تحليل علاقة السارد بالشخصيات يعتمد بشكل أساسى على مفهوم المنظور · ولقد قدم تودوروف تصنيفا لمظاهر السرد ـ مع الاهتمام بكيفية ادراك القصة من زاوية السارد ـ يقوم على أساس التصنيف الذى قدمه لها جون بويون Pouillon ، ويتمثل فيما يأتى :

١ ـ السارد ﴾ (أكبر من) الشخصية الروائية (الرؤية من الخلف) : وهذه الصيغة هى التى يستعملها السرد الكلاسيكى فى أغلب الأحيان · فى هذه الحالة يكون الســـارد أكثر معرفة من الشخصية الروائية · وهو لا ينشغل بأن يشرح لنا كيف اكتسب هذه المعرفة ··· وقد يتفوق السارد علما ، اما فى معرفته بالرغبات السرية لدى احدى شخصيات الرواية (التى قد تكون غير واعية برغباتها) ، واما فى معرفته لأفكار شخصيات كثيرة فى آن واحد (وذلك ما لا تستطيعه أى من هذه الشخصيات) ، واما فى مجرد سرد أحداث لا تدركها شخصية روائية بمفردهـا ···

٢ ـ السارد = الشخصية الروائية (الرؤية « مع ») : يعرف السارد بقدر ما تعرف الشخصية ···

٣ ـ السارد ﴿ (أقل من) الشخصية الروائية (الرؤية من الخارج) : فى هذه الحالة الثالثة يعرف السارد أقل مما تعرف أى شخصية من الشخصيات الروائية · وقد يصف لنا ما نراه ونسمعه لا أكثر · لكنه لا ينفذ الى أى ضمير من الضمائر (١٥) ·

وترتبط صور السارد بصورة القارىء المتخيل ارتباطا وثيقا · والصورتان متوقفتان بعضهما على بعض بكيفية وثيقة · وما ان تأخذ ملامح صورة السارد فى البروز بوضوح ، حتى تكون صورة القارىء الخيالى قد ارتسمت بدقة أكثر · هاتان الصورتان خاصيتان بكل عمل أدبى تخييلى ، فوعينا بأننا نقرأ رواية وليس وثيقة يدفعنا الى القيام بدور هذا القارىء الخيالى (١٦) · وسيكون من المفيد اذا فرقنا بين المتلقى المتخيل والمتلقى المثالى ، فالأخير يتوقع منه أن يتلقى العمل حسب الشفرة الخاصة للنص ، أو لنقل حســـبما يريد النص ، أما المتخيل فانه قد